

قلبه الاسم للقيوم تأثير عظيم خاص في اجابة الدعوات وكشف
الكربات **ولهذا** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في الدعاء قال
يا حي يا قيوم **ورد** في اورد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال دعوات الكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تخليني في
تفسير طرفه عين واصلي لئلا يظلم لاله الامت **وهذا** الدعاء
كما قاله في اداء المعاد من تخفيف الرجايل الخيبر عليه ولا اعتاد عليه
وحك وتقومين الامر اليه والنصرع اليه ان يتولى اصلاح شأنه ولا يظلم
الي نفسه والنوسل اليه بتوجيه من ماله تاثير في دفع هذا الدعاء كما
قوله في حديث اسما بنت عميس عن ابي اود ايضا من فروعها طمأن الكروب
الله رب ولا اشرك به شيئا **وفي** سنة الامام احمد بن حنبل في ابن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب عبدا من ولا حزن فقال اللهم
ان عبدك زعمك انك برئيتك يا صليتي بيدك ما من في حكاك عبد في وقتك
اسيالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته له
من خلقك او استنوت به في علم الغيب عندك ان جعل القرآن العظيم
ربيع قلبي وموئلا صدري وجلاخري في ذهاب همي الا ذهبا لله حزنه
ومحه وابده مكانه فرحا **واما** كان الدعاء بهذه المنزلة لا يستأه
على الاعتراف بعبودية الله تعالى وعبودية ابيه وامهاته وارحاميه
بيده بصيرتها كيب ليشا واميات المقد وانا احكام الرب فلما يفتق
في عبده ما منية فيه لا يمكن له عنها ولا حيلة له في دفعها وانه سبحانه

وقال

وقال يعدل في هذه الاكلام غير ظالم لعبد **ثم** توسله باسم الرب
تعالى التي يحياها بنفسه ما علم العباد منها وما لم يعلموا **وهي** ما استأه
يد في علم الغيب عنده فلم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبي مرسل وقد
الوسيلة من اعظم الوسائل واجبا الي الله واقربها حقيقيا للطلب
ثم سأل ان يجعل القرآن العظيم لقلبه ربيعا كالربيع ترع فيه الحيوان
وان يجعله لصدره كالسور الذي هو مادة الحياة وبه يتم معاش العباد ولا
يجعله شفاهاه وعنه فيكون بمنزلة الدواء الذي يستأصل الداء ويعيد
البدن الى صحته واعتداله وان يجعله لجزئه كالجلال الذي يحل الطبوع
والاصدبة وغيرهما فاذا صدق العليل في استعماله هذا الداء واعتبه
شفاهاها **وفي** سنة ابي اود عن ابي سعيد الخدري قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل في الاغصا
يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة ما لي اراك في المسجد في غير وقت
الصلوة فقال هموم لزميتي وديون يا رسول الله قال لا اعلم كلاما اذا
انزلت اذ هي الله عز وجل ملك وقضى دينك قال قلت يا رسول الله
قال لا اذا اصحت واذا نسيت اللهم اني اعود بك من الهم والحزن واعود
بك من العجز والكسل واعود بك من الجبن والجمل واعود بك من غلبة الدين
وقهرا الرجال **قال** ففعلت ذلك فاذهبا له هموم فقبضت في **وهي** قد
تضمن هذا الحديث الاستعاذة من ثمانية اشياء على اثنائها
تقربا ان زد وجان ظالم والحزن اخوان حصلت الاستعاذة من كل شي

والعجز والكسل الذي
والجبن والجمل والهم
والغنى والظلمة والخذل
منه